





































الأخ رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم:  
تحية طيبة وبعد،  
تجدد طبعاً ١٩٩٢/١/٢٥ تحت عنوان (ما بعد الموحدة) وموضوعها حركة سيارات المواطنين العاملين من الكويت.

وحديثاً أن هذا المثل الذي يرى فيه الكثير من أبناء هذا البلد العاملين منهم من الكويت أو للكويتيين الذين ما زالوا يعملون مقترنين في أطراف الأرض ولا يحملون سوى الله ما هي الأحداث أو المصالح التي قد تأتي عليهم وعملهم بحرية الرأي فإني أرجو للكويتيين هذا الأمر على أحسن صحتهم جديدهم الفراء راجياً لكم مزيد التقدم ولبلائنا الغالي مزيداً من صور الديمقراطية.

لقد نال موضوع حركة سيارات العاملين من الكويت اهتماماً واسعاً سواء كان ذلك من أصحاب تلك السيارات الجديدة منها أو الخردة أو بعض ذوي الاختصاص من أصحاب المعرفة والخبرة في علوم الاقتصاد والمصارف والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف الرأي حول نسبة الرسوم الجمركية المستوفى على تلك السيارات أو القيمة الحقيقية لتلك السيارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقرير نسبة الرسوم.

ويبدو أن السيد محمد الأمين عن خزانة الدولة لم تلمح عنه على أي من تلك الحالات التي تثار حول موضوع المناقشة والجدل الهائل وإن كان ما شاهده ووقعت عليه عنده من ذلك العدد الكبير من السيارات التي تحمل ألوان الكويت والسوداء والتي ترى أن الجهات المختصة قد وافقت كثيراً عندما لا تلتزم هذا اللون، فإني أرى اللون الأسود يفسد دائماً إلى الحزن والبؤس والكآبة وهذا هو حال تلك الفئة من الناس أصحاب تلك السيارات بعد الذي لحق بهم من جور وظلم وتشدد لا ينبغي ولا بد لهم فيه وبعد ما ففروا وظلمهم وتجزئتهم وأصنامهم ومستقلاتهم دون أي سبب.

أما بالنسبة للرسوم الجمركية المستوفى على سيارات الوافدين العاملين أولاً: أن سيارات العاملين من الكويت والتي ينظر إليها على أنها سيارات تركت وتبقى ما هي إلا سيارات قديمة في فئتها وإن كان ما وجد بها من كفاءات وهي التي تكون مناسبة لتفوق الطائفة التي دول الخليج.

فوجود تصرف في سيارة لم يكن رافعة في بلد جرة الحركة تصل إلى أكثر من ٥٥ درجة في أقل من العامين عندما اشتروا تلك السيارات اشتروها واستعملوها في ذلك البلد ولم يزل يدهم من هزلة مصيبة متخلية بهم ليحاولوا بيع تلك السيارات لبلاد يعتبر فيه الناس أن كلفة السيارة أو كلفة الأثاث أو كلفة اللؤلؤ هو من صور الغش والتزوير والتسويق في الغش، كما أن أثمان تلك السيارات كانت من حيث الرخص لا يستطعن أي فرد يرتكب شهيرة أو ثلاثة فقط أن يتمكن من اقتناء سيارة مرموقة ومكيفة ومجهزة وزجاج ملون.

ثانياً: إن غلبة تلك السيارات القديمة والمسيجة والتي تعتبر من وسائل الرفاهية في السيارة قد بقي على صحتها أكثر من خمس سنوات قد أصبحت في القدم بحيث أنها تكون من أن تكون في فئتها ممتلئة أو على وجه التبديل والتكسر من ذلك يعني إدارة الجمارك أن تتنكب خيرات الخسائر السيارات وتختار حالة تلك السيارات قبل استلامها للرسوم الجمركية عليها لئلا تفراما بوزن صاحب السيارة يدفع الرسوم عن معدات ممتلئة أو أنه قد قام باستبدالها في الزمن بقطعة أخرى ويترك دفع قيمة الرسوم الجمركية عليها.

فإذا كان حساب الرسوم الجمركية على سعر السيارة بقدر الدولار الأمريكي يسفره الحال في تلك حيث أنه من الواجب أن تستوفى الرسوم على السيارة وفق الرسوم التي استوفت على ممتلكاتها في بلد المصنع أو البلد الذي أتت من حيث هو الأصل هو العمل الرسمي، وأيسر للدول الأمريكية.

والله اعلم بالصواب.

المحامي أحمد النور

## تسريّت للسوق المحلية التحذير من مكواد غذائية مدة صلاحياتها غير معروفة



محمد السلف

كتب المحرر الاقتصادي:  
كتب السيد محمد السلف وزير التسويج في مكتب وجهه إلى السادة وزير الصحاويين عمان ومدير عام الجمارك والبريد في عمان وجميع عمال بعض المواد الغذائية ومصارفها واتكاف ما يوجد منها في الأسواق المحلية.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وفي خطاب آخر قدمه السيد وزير التسويج إلى وزير الصحاويين عمان ومدير عام الجمارك والبريد في عمان وجميع عمال بعض المواد الغذائية ومصارفها واتكاف ما يوجد منها في الأسواق المحلية.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

وأشار السيد وزير التسويج إلى أن هذه المواد تدخل خطورة على الصحة العامة فيما إذا كانت غير مطابقة للمواصفات.

## البرازيل تحصل اليوم على قرض بملياري دولار

برازيل - رويترز - قال مسؤولون حكوميون وبنوكاوسيون أن من المتوقع أن يوافق صندوق النقد الدولي على قرض للبرازيل بقيمة مليار دولار اليوم وأن يخصصه لبرنامج اقتصادي للبرازيل.

## تصفية بنك طعمة اللبناني

بيروت - أ. ب. - أُلغيت الصفقة بين بنك طعمة اللبناني وبين بنك طعمة اللبناني. وأعلن أن بنك طعمة اللبناني قد تم تصفيته.

## بحث تنمية التبادل التجاري بين الأردن واندونيسيا

عمان - للصحف - استقبل السيد محمد منصور رئيس غرفة تجارة عمان بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة الأردنية للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي يبحث تطورات الاقتصاد العالمي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## ارتقاء قياسي للبطولة في فرنسا

باريس - رويترز - أظهرت لخصائص رسمية أن عدد اللاعبين المحترفين في فرنسا وصل إلى مستوى قياسي في كأس العالم.

## سوق عمان المحلي

سوق عمان المحلي. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## ارتقاء قياسي للبطولة في فرنسا

باريس - رويترز - أظهرت لخصائص رسمية أن عدد اللاعبين المحترفين في فرنسا وصل إلى مستوى قياسي في كأس العالم.

## سوق عمان المحلي

سوق عمان المحلي. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## رؤساء غرف التجارة يجتمعون اليوم في عمان

عمان - للصحف - استقبل السيد محمد منصور رئيس غرفة تجارة عمان بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة الأردنية للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## وزير الاقتصاد الفرنسي يزور الكويت

الرائد الذي يزور الكويت في إطار زيارته السنوية إلى الكويت.

## ارتقاء قياسي للبطولة في فرنسا

باريس - رويترز - أظهرت لخصائص رسمية أن عدد اللاعبين المحترفين في فرنسا وصل إلى مستوى قياسي في كأس العالم.

## سوق عمان المحلي

سوق عمان المحلي. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## ارتقاء قياسي للبطولة في فرنسا

باريس - رويترز - أظهرت لخصائص رسمية أن عدد اللاعبين المحترفين في فرنسا وصل إلى مستوى قياسي في كأس العالم.

## سوق عمان المحلي

سوق عمان المحلي. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## ارتقاء قياسي للبطولة في فرنسا

باريس - رويترز - أظهرت لخصائص رسمية أن عدد اللاعبين المحترفين في فرنسا وصل إلى مستوى قياسي في كأس العالم.

## سوق عمان المحلي

سوق عمان المحلي. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## ارتقاء قياسي للبطولة في فرنسا

باريس - رويترز - أظهرت لخصائص رسمية أن عدد اللاعبين المحترفين في فرنسا وصل إلى مستوى قياسي في كأس العالم.

## سوق عمان المحلي

سوق عمان المحلي. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

## يقيم مؤتمر دافوس السنوي

أخرى في مجموعة السبع. ويبحث المؤتمر السنوي للتجارة الخارجية في عمان السيد محمد حسن علي.

## نائب رئيس البنك الدولي يجتمع مع الرئيس المصري

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

الرائد الذي يزور مصر في إطار زيارته السنوية إلى مصر.

## الأسواق المالية الدولية

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.

الأسواق المالية الدولية. وتحتل عمان المركز الأول في السوق المحلي.



بدء اجتماعات اللجنة الاردنية التركية المشتركة للنقل على الطرق

عمان - بدأت في عمان لجان مشتركة للجنة الاردنية التركية المشتركة للنقل على الطرق...

هيئة ادارة جديدة للجنة المطوع

عمان - استقرت هيئة ادارة جديدة للجنة المطوع...

دورة لموزعي اجهزة كومبيوتر ابل في الشرق الاوسط تقام في عمان

عمان - اقيمت دورة تدريبية لموزعي اجهزة كومبيوتر ابل في الشرق الاوسط...



عبد الوهاب المسيري

المشروع الصهيوني فاشل واسرائيل ستغير من هويتها اليهودية

المفاوضات يجب ان تستمر رغم انها لن تحقق الا مكاسب اعلامية... حواري مع د. المسيري ضيف مؤسسة شومان

له العديد من الدراسات حول الصهيونية والحضارة... حواري مع د. المسيري ضيف مؤسسة شومان

اعلان: تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية... اعلان دعوة عطا

اعلان: شركة تصنيع للآلات... اعلان دعوة عطا

اعلان: محكمة بناية حقوق عمان... اعلان دعوة عطا

من الشرق الأقصى الى العقبة... اعلان دعوة عطا

Vertical text on the right margin containing various notices and advertisements.



● الأخت امل جلد:  
- فُكرنا على مولدنا التي وصرونا  
ونستقر ما لدينا تبارعا.

— **DATE** \_\_\_\_\_

**برقية الى**

**وزير النقل**



المهندس  
علي  
المسحيدات

إن الاجرة المقررة من عمان الى  
سحاب هي مائة فلس. لكن مستثم  
المتأهلين على هذا الخط يطالبون بمائة  
فلس على الركاب من ابوعلندا الى  
سحاب او من ابوعلندا الى عمان.  
علما بان مشكلة ابوعلندا تقع في  
ممتلكات الطريق.

أما الفتاة تأمل من لئوليس السيد  
على السجاسات وزيد الفاك الحان  
بمعامله هذا الوضع وتحديد اجرة  
معيته من اموالها الى عائل او من  
يوهلندا الى سحلب.

احمد عبدالله  
سحلب

حول برنامج  
سلوكيات

الاخ العبد  
خلص شكرى واشتكى للتأخرين  
الاربابى وعلى القلقين على برنامج  
(سلوكيات) ولاذى بيته للتأخرين  
الاربابى مشكوراً في هذه التوروت وذلك  
للاستغناء لثاني تحصل عليها من هذا  
البرنامج الذى جعلها تعرف اشياء  
كثا بالاربابى ليعلم تعبيرها من  
العقبات بحق الناس كعولس  
الاستغناء والقلق النفسي وذلك تحرق  
له الحشم وللصبي وبكى رلع  
ليهمه كلك الشاعدين وبسحق  
ملولة اعاد دواع ولو كان مرشا  
نضانيا.

ولمخبر شكرى مودة لخرى للتأخرين

الأرجح على هذا التوزيع القيم.

5134

● ليس كل ما يقال يسمع... وليس كل ما يسمع يقال.

في أغلب التجمعات في مجتمعاتنا نجد ظاهرة انتشار الغيبة والنميمة هذه الظاهرة تعد من أسوأ وأخطر العادات لما يترتب عليها من فتن ومخالفات وقد تتطور إلى خراب بيت... الخ.

وזה حذرنا الرسول ﷺ من المصالح هذه الظاهرة في المجتمع المسلم

يقوله:

• إن الله يحب القائل والقالة وكلمة

للعقول والاضاعة للمال. واذا كره الله عبدا نشر كراهيته بين الناس فليترك تلك الفعلة من الناس.

لم تقاضوا من الله سبحانه وتعالى  
سقط التمس عليهم؟  
مكسب بخير؟ قال بل يكسب فلانا  
وتحضر الخريز؟  
لم هي القضاء نوى نفس لغيره...  
لم نجد ما فيها الا لباع هذا  
الاصول؟  
ثقل ان ما عند الله خير والحق  
والعالمية بل لاني ولان حسن الخلق  
تاج بين رؤوس من سلوك طريق  
الصدق.  
هذه الطريقة موجهة لخاصة منتشرة  
في مجتمعات افان من تصادف وسيلتنا  
قوله تعالى:  
ان ارجاكم لعلنا بنينا قيتينا ان  
تصيروا لعلنا جولة فصبوا على  
ما نعلمه نحن؟

**أمة محمود الشيوخي**

منه

قرأت ما كتبه السيد أحمد الجحدل، رحمه الله، ملكة ظاهرها لفتها للضحك هزين والتشفي بحيلاتها وفي عليها رنودا.

ربما قيل أن يعرفها بحيرة مما يجد  
خطوتهم في الشوارع أسفل.

- فقد جرب بلا شك السيرة في رهبنة  
ولتي ضللت بها المحلات!!  
- وقد جرب بلا شك الصبر على رهبنة

ممكنة.  
- وقد جرب بلا شك السيد علي رضى  
ويعطونون من خلفه.  
- وقد جرب بلا شك السيد علي رضى  
الذي يحب بلا شك السيد علي رضى  
- ولكنه ربما لم يجرب السيد علي رضى  
والصيف بقليل من وقتك من الذي  
ومن خلال مقلته صور للكاتب  
فيقولون الشرح دون الاتفاق  
لحد!! ابلغني على الحياه والتساؤل  
التي اجبت لتعريف عن عيشه  
لو انها ممكنة لعن اوكي لها وليدتها





### مكاتب عديدة للاردن في اجتماعات أعضاء سر اللجنة الأولمبية الآسيوية

عاد الى عمان يوم أمس السيد عبد الله أبو نوار أمين عام اللجنة الأولمبية الأردنية بعد أن مثل الأردن في اجتماعات أعضاء سر اللجنة الأولمبية الآسيوية في الكويت. وكان السيد أبو نوار أنه تقرر في الاجتماع تخصيص ثلاث بوابات تدريبية للأردن خلال العام الحالي في ألعاب القوة.

### وزير التسمية يرعى ختام دورة السلة باتحاد الموهوبين



يرعى الدكتور أمين مونا وزير التسمية اجتماع ختام دورة السلة التي تنظمها اللجنة الأولمبية الأردنية بالتعاون مع الاتحاد الأردني للسلة. وتحت إشراف السيد مونا حضر الاجتماعات أعضاء اللجنة الأولمبية الأردنية والسادة أعضاء الاتحاد الأردني للسلة.

### بيلغز من د. ارشيدات

### زيارات ميدانية الى الاندية

أجرى الدكتور صلاح ارشيدات وزير الشباب والرياضة زيارات ميدانية الى الاندية في مختلف محافظات الأردن. وكان في زيارته الأولى نادي شباب الأردن في عمان، حيث التقى مع أعضاء النادي وبحث معهم على تطوير الأداء الرياضي.

### بمرافقة الأمير رعد:

### وزير الشباب يتفقد مرافق اتحاد المقاتلين



بمعية سمو الأمير رعد بن زيد كبير المرشدين في الاتحاد الأردني لرياضة المقاتلين، تفقد وزير الشباب والمرشدين مرافق الاتحاد في عمان. وكان في مرافقته عدد من المسؤولين في الاتحاد.

### لقاء ودي بالتايكوندو بين الخاصة ومركز الفارس

مثل الفئات الخاصة عاصي خلف، حاتم علي، نيفل عبد الحفيظ، أحمد طاهر، غازي سليمان، غازي حيد، عاصم خلف.

مثل الفارس وأهل الصنف: هشام غنيم، أحمد مصطفى، هشام الحسني، شادي حجازي، سامر المغربي، عمر الحسني.

### بطولة الملاكمة للكرات في (٤) شباط

قررت اللجنة الأولمبية الأردنية إقامة بطولة الملاكمة للكرات في (٤) شباط في العاصمة عمان. وتحت إشراف اللجنة الأولمبية الأردنية وبالتعاون مع الاتحاد الأردني للملاكمة.

### اتحاد الشرطة العرب وبرعاية مدير الامن العام الوحدات بنجومه ومنتخب الامن العام بشبابه اليوم



وجه برنامج للفرق التي ستشارك في بطولة الاتحاد العربي للشرطة في عمان. وكان في استقبالهم مدير الأمن العام اللواء محمد جابر جابر. وتحت إشرافه تم توزيع الملابس الرياضية على الفرق.

### اتحاد ألعاب القوى ومنتخب الامن العام بشبابه اليوم



وجه برنامج للفرق التي ستشارك في بطولة الاتحاد العربي لألعاب القوى في عمان. وكان في استقبالهم مدير الأمن العام اللواء محمد جابر جابر. وتحت إشرافه تم توزيع الملابس الرياضية على الفرق.

### تزالات عامرة بالقوة والندية وأخرى بدون منافس في الجولة الثانية

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### تزالات عامرة بالقوة والندية وأخرى بدون منافس في الجولة الثانية

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### تعاليد السويد وفوز كونسولت الدول المستقلة

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### تعاليد السويد وفوز كونسولت الدول المستقلة

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### رسالة الإغوار الرياضية

الرئيس الفخري للنادي الرياضي العربي في عمان، السيد محمد جابر جابر، أرسل رسالة تشجيعية الى اللاعبين المشاركين في البطولة الوطنية للشباب.

### رسالة الإغوار الرياضية

الرئيس الفخري للنادي الرياضي العربي في عمان، السيد محمد جابر جابر، أرسل رسالة تشجيعية الى اللاعبين المشاركين في البطولة الوطنية للشباب.

### بإشراف الخبير العربي عدي

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### بإشراف الخبير العربي عدي

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### عودة البوريني من رومانيا

عاد السيد أحمد البوريني من رومانيا بعد مشاركته في بطولة العالم للشباب في ألعاب القوى. وكان في استقباله عدد من المسؤولين في الاتحاد الأردني لألعاب القوى.

### عودة البوريني من رومانيا

عاد السيد أحمد البوريني من رومانيا بعد مشاركته في بطولة العالم للشباب في ألعاب القوى. وكان في استقباله عدد من المسؤولين في الاتحاد الأردني لألعاب القوى.

### كرت السبعة والجوهري لحق بكرماني والسفان ففصل مدربها

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### قرارات اتحاد ألعاب القوى

### المشاركة في بطولة نصف الماراثون في بيروت

قررت اللجنة الأولمبية الأردنية إرسال وفد للمشاركة في بطولة نصف الماراثون في بيروت. وكان في استقبالهم مدير الأمن العام اللواء محمد جابر جابر.

### كرت السبعة والجوهري لحق بكرماني والسفان ففصل مدربها

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### كرت السبعة والجوهري لحق بكرماني والسفان ففصل مدربها

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### كرت السبعة والجوهري لحق بكرماني والسفان ففصل مدربها

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

### كرت السبعة والجوهري لحق بكرماني والسفان ففصل مدربها

تواصلت فعاليات البطولة الوطنية للشباب في مختلف محافظات الأردن. وكانت الجولة الثانية من البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة.

عند جوائز وفوز  
المسابقة في  
موسم  
ما حصل على  
في بيروت  
عمر

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا

بإشراف الخبير العربي عدي  
من رومانيا



الدكتور تنشر نص حوار مع محمد حسنين هيكل

# فرض عقوبات على ليبيا يضيع مصر في موقف صعب بدأت الولايات المتحدة بالخليج والعراق.. واليوم ليبيا وغدا سوريا! أمريكا تريد عالما عربيا مفتوحا بلا عوائق أو تضاريس

اجرى الحوار فيليب جلاب  
رئيس تحرير «الاهالي» المصرية



## أليس مأساة ان إسرائيل اخذت منا الصين؟

حالة العالم العربي لا تسر. لم يحدث في التاريخ القريب لامة العربية ان وصلت الى هذا الدرك سياسيا واقتصاديا وعسكريا في مواجهة المتريصين بها. منذ عام تم تدمير العراق بمساهمة عربية ورائنا عربا او «عرايا» في غاية السعادة لان الخيار الوحيد لديهم لانقاذ الكويت من الدخول العراقي هو تدمير العراق وحذفه نهائيا من قائمة العرب. واليوم هناك محاولة اخرى، فقد جاء الدور على ليبيا. وستكون العملية باسم مجلس الامن ايضا. فهذا هو الاسم «الحزكي» الان للولايات المتحدة الامريكية. وهناك في واشنطن وقبلها في مدريد وبعدهما في موسكو يواجه العرب اسرائيل (والولايات المتحدة الامريكية) وهم مجردون من كل الاسلحة.

وفي الجزائر ضجة تصل الى درجة الانقلاب حول شعارات عن الاسلام والديمقراطية والشعولية والجيش والقيادة التاريخية. ومجمل الوضع كما يصفه المفكر والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل اشبه بفرقة موسيقية يعزف كل فرد من اعضائها ما يشاء من الحان، بدون «مايسترو» يقودها او يضبط الايقاع!

— قلت للاستاذ هيكل: هل تعتقد ان ليبيا يمكن ان تنجو من القف المدمر لها؟

• قال: اتمنى ان تستطيع ليبيا ان تخرج بسلام وكرامة من هذه المأساة التي تحيط بها. فحين ترى امامنا قوى كبرى تقضي نفسها الحق في وضع القانون، وتطعن نفسها الحق في تحقيق النعم، وتطعن نفسها الحق في اصدار الاحكام، واخيرا تطعن نفسها الحق في تنفيذ هذه الاحكام وكأنها تلك ولاية تختص من المبادئ الى الشرائع. وهو كلام غير معقول.

صحيح هناك تريص بليبيا، وهناك تهرش بها، ويخفق اللسان في تبخيبها من الاثني.

ومع ذلك فان علينا ان نعترف بان البعض منا ساهموا في تهينة الاجواء لهذا التريص حين خاطبوا بالبول والفلج بين فكرة للقوة وفكرة للعنف. فانا عناصر عربية ننزلق الى ممارسة ما يمكن وصفه بالارباب. ونحن ساعدنا على تثبيت صورة لنا امام العالم باننا نفرق الطائرات، ونخطف البواخر، ونحتجز الزوارك في لخره. وكانت هناك قوى معادية لنا تريد ان تلصق بنا التهم، ونحن من جانبنا وضعنا انفسنا موضع الشبهات.

وانا اريد ان اقول ان القوة يمكن - بحفاظ الحياة وليس ببيدائها القانون - ان تستعمل للعنف احيانا، لكنها حين تفعل ذلك توجه عنها لهدف محدد، لم انها لا تعترف ولا تنهائي. اما نحن فان لعنف معبر في السماء وعلى الارض وكذلك فان الفرق والجماعات والمنظمات تتبارى فيما بينها لاثبات مسؤوليتها عن حوادث عنف لا علاقة لها بها احيانا. اسرائيل قامت وتقوم باعمال عنف كثيرة وباستمرار، ولكنها تختار فعلها بقوة، ولا تعلن مسؤوليتها، وانما تترك للآخرين ان يفعلوا كما يشاؤون ولا يستخلصوا النتائج.

وانا لا اعرف ان كانت هناك عناصر ليبية لها دخل بموضوع تجسير طائفة امريكية فوق اسكتلندا وطائرة فرنسية فوق تشاد. ولكن ادعو الله الا يكون ذلك. وفي كل الاحوال فانه لا بد من تحقيق ولا بد من حساب - ولكن من انفي تحقيق؟ ومن الذي يحاسب؟ وبأي قانون؟ وبأقل اي اختصاص؟

من بين المشاكل ان ليبيا خلقت من حول نفسها جوا يساعد على الهامك اللهم بها حتى ولو لم تكن مسيحية. فليبيا فانا لا تصور حتى هذه اللحظة إمكانية للجوء الى عمل عسكري. الغالب اننا سنجند انفسنا امام انواع من العقوبات الاقتصادية، وهذا سوف يضع مصر في مأزق.

فهي - اولاً - تتحمل مسؤولية عربية هامة. وهي - ثانياً - جاز مباشر لليبيا وعلى علاقة وثيقة بها الان على الاقل. ولربما عقوبات على ليبيا يولجها في المخطط حوض (٣٣) الدنية (٤٧) خزان الشراقي (٤٨) خزان الغربي لومة (١٧٨، ١٨٠) مع فرض عوائد تنتمي خاصة على قطع الأراضي للمطلة بقتل بواقع ثلاثة قتلى على اكثر من مائة لواء وكما هو موضح في المخطط لدى اللجنة المعنية بالتنظيم والابنية في منطقة الميعة حيث يمكن لنوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية لانه اليوم الرسمي ودية لشؤون من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدين.

محللين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال اربعة اسبلة المسئلة المذكور. تحريراً في ١٩٩٢/١٠/٢٥

لجنة عليا

رئيس اللجنة الولائية للتنظيم والابنية في

منطقة عمان الكبرى

محمد بشير

مجلس التعاون الخليجي، مجلس التعاون العربي، مجلس الوحدة

للمغاربية، ثم مجموعة (ببون) على الطريقة الكويتية، دول تحب في

العالم العربي وهي خارج جمعااته. وكانت مجموعة «بون»، هذه تضم

سوريا وهي في قلب العالم العربي. كانت للفرقة الفلسطينية هي

الآخرى «بون»، وهي قلب العالم العربي. كان السودان «بون»، وهو

بلد حيوي في علاقة بمصر. ايضا لبنان كانت «بون»، وهي واحد من

اهم مراكز الفكر العربي والحيوية للعربية.

— بل يعني الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب

ان نتساءل عن اوافد ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان

يعوض العرب ويعملهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل.

— يقال ان العرب أصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة

من اسرائيل؟

• في الماضي الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من

المفاوضات الحالية؟

• لا اظن ان المفاوضات الجارية الان يمكن ان تؤدي الى حل عاجل. لعل

له ميزان. وميزان العمل من القدرة، والقوة يعطها القانون والمسلحة

بأنسبة للأفراد، وتحتها القوة والنفوذ بأنسبة للدول.

والعرب الان في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ.

واعضاؤهم على الولايات المتحدة بوقوفهم عما ليس في ايديهم. وهذا يجب



















يبرز لعل في وقت  
الوقت

المجلس











تحريراً في ١٢٥/١/١٩٦٢

أمين عام  
رئيس اللجنة الوطنية للتنظيم والبيئة في  
منطقة عمان الكبرى  
محمد بشير

**أخي المواطن الكريم**

تحت المدة ٤٤ من قانون الأحوال المدنية رقم ٣٤ لسنة ١٩٦٣ على  
مادة ١٠ صلاحية البطاقة أو التذكرة على سنوات من تاريخ إصدارها  
ويجب على حامل البطاقة أو التذكرة استبدالها خلال ثلاثة أشهر من  
تاريخ انتهاء صلاحيتها.

وعلى كل من يخالف هذه المادة بغرامة لا تقل عن عشرة دنانير  
ولا تزيد على خمسة وعشرين ديناراً.

**المباشرة العامة / دائرة الأحوال المدنية**







**فريق عمل ممتاز**  
بمساعدة ممتازة  
فريق العمل الممتاز  
مندوب ومبيعات فندقي  
المرتب ٥٠٠٠ ج.ل. مع مزايا ممتازة من التأمين والصحة...  
مندوب ومبيعات فندقي  
المرتب ٥٠٠٠ ج.ل. مع مزايا ممتازة من التأمين والصحة...  
مندوب ومبيعات فندقي  
المرتب ٥٠٠٠ ج.ل. مع مزايا ممتازة من التأمين والصحة...

**مطابوب لاهل فوراً**  
مشغل علاء الدين للخطوط جولة الى خيانتين بتلون رجالي درجة اول  
المراجعة هاتف ٨٩٦٩٣٤ - عمان

**مخترعة لاهل**  
مخترعة طول ٢ متر + ملكة لحام + اسكبن + حجر جليخ. السعر  
النهائي ٥٥٠٠ دينار.  
المراجعة هاتف ٧٥٣١٨٥ نوار الشرق الاوسط

**فريق عمل ممتاز**  
يعمل عن حاجته لاهل الوظائف الشاغرة التالية:  
- منسقة او منسق اذهار  
- جنائلي  
- سفيرجيات (علامات مطاعم)  
الرواتب جيدة بالإضافة للمزايا الاخرى. اذا رغبت في العمل  
بلحدى هذه الوظائف،  
يرجى الاتصال بدائرة شؤون الموظفين ما بين الساعة ٨:٣٠ صباحا  
ولغاية الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر.

**اعلان**  
يعمل للمعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن  
والقرى والبلديات رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦م. بان مجلس التنظيم الامل قد قرر  
بقراره رقم (١٣٣) تاريخ ١٩٩١/١/١٢م عدم الموافقة على الفاء الضارح  
لنيل بلدياته رقم (٢٩) حوض رقم (١) وعدم الموافقة على الفاء الضارح  
والشوارع داخل حوض البلد والموافقة على تعديل بخلاف حوض رقم  
(١) وذلك في بلدة ام رمانة ورجم الشوك/ محافظة الزرقاء واعلانه  
للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية  
استنادا لاحكام الفقرة (٤) من المادة (٢١).  
يجوز لأي العلاقة الاطلاع على التصيلات للبيعة على الخط المكون  
في مكتب اللجنة الوطنية في محافظة الزرقاء ومكتب بلدية ام رمانة ورجم  
الشوك وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الامل بقيد او  
بغير قيد لتسجيل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.  
التصديق والتوقيع: وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة  
رئيس مجلس التنظيم الامل

**مطابوب سيارة فخرة سوداء**  
كريسيديا ٩٠ ج.ل او ميتسوبيشي بيجرو ٩٠ لواب ٩٠ او ٩١  
الاتصال هاتف ٧٥٣٠٩٧ لغاية الساعة الرابعة والنصف و  
٧٧٦٤٦٤ فما بعد.

**مخترعة لاهل**  
مخترعة طول ٢ متر + ملكة لحام + اسكبن + حجر جليخ. السعر  
النهائي ٥٥٠٠ دينار.  
المراجعة هاتف ٧٥٣١٨٥ نوار الشرق الاوسط

**اعلان توظيف**  
يعمل لاهل البنوك العاملة في الاردن من حاجته الى تعيين عدد  
من الموظفين ضمن المواصفات التالية:  
اولا: خريجين جدد من حملة شهادة البكالوريوس تخصص  
محاسبة او ادارة اعمال او علوم مصرفية ومالية ويعمل لا يقل عن  
٧٠٪  
ثانيا: مؤهلات اتمتة تتوافق لديهم الخبرة التقنية المتخصصة في  
مجال فتح الاعتمادات المستندية.  
هذا ويشترط في المتقدم ان يكون اردني الجنسية ومهنا لخدمة  
العلم او مهني منها اعلاه نهائيا.  
فعل الراغبين في الاستفادة من هذه الوظائف ممن تنطبق  
عليهم المواصفات والشروط اعلاه الكتلية الى صر (٢٣٢٥٧)  
عملن وخلال اسبوع من تاريخه وعمل ان تكون الطلبات  
مشفوعة بصورة شخصية حديثة وصور عن الشهادات  
العلمية والمهنية.

**لبيع معرضين في الراس الشامي**  
معرض احذية جديدة ومعرض أدوات منزلية ويمكن بيعها  
بالجملة او بتفصيل.  
للمراجعة في الموقع الهاتفي الشمالي - خط ١٥ - قرب مسجد عمر  
معرض الطين تليفون ٨٨٦٣٩١ موسى.

**اعلان صادر عن**  
**الجامعة الأردنية**  
دعوة الرسم بملصقة الذهب  
يعمل مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الأردنية  
عن عدد دور في مجال الرسم بواسطة الحاسوب، والخبرة بالمتنمين  
المعماريين والفنيين المعماريين من خريجي المعاهد وكليات الهندسة  
خلال الفترة من ٢٥/٥ - ١٩٩٢/٣/١٤ من الساعة الرابعة حتى الساعة  
مساء يوم السبت والاحد والاربعاء من كل اسبوع.  
بذل الاشتراك (٨٠) دينار ومئة خمسة وخمسة للمؤسسات التي ترشح اكثر  
من شخص واحد للدور.  
للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف (٨١٣٥٥٥) فرع ٢١٧٢.

**WANTED**  
**EXPERIENCED FX DEALERS**  
**TO WORK FOR A LEADING**  
**JORDANIAN BANK**  
**APPLICANTS SHOULD HAVE**  
1 - A MINIMUM EXPERIENCE OF 3.5  
YEARS IN FX TRADING AND INSTRUMENTS.  
2 - A COLLEGE DEGREE FROM A RE-  
KNOWNED UNIVERSITY  
3 - AN EXCELLENT COMMAND OF THE  
ENGLISH LANGUAGE  
4 - A MINIMUM AGE OF 35 - 40 YEARS  
5 - A JORDANIAN NATIONALITY  
SEND CVs WITH AN ATTACHED RECENT  
PHOTO TO THE FOLLOWING ADDRESS:  
P.O.BOX: (23257) AMMAN - JORDAN

**Tender Announcement**  
**Jordanian - Syrian Land Trans-**  
**port Co. Invites**  
Contractors to participate in tender No. 4/92 for supply of spare parts for its  
Mercedes trucks type (L&LS 2624) as per part numbers and quantities  
attached with terms of tender.  
Contractors wishing to bid for tender can obtain copies of tender documents  
from the company in Jabal Al-Hussein - behind Ministry of Health Opposite  
Al-Fadel Ibn Abbas Mosque - Amman for a non-refundable fee of JD 160,000 (One-  
hundred and Sixty Jordan Dinar) per a copy, bearing official documents  
proving their registration in records of trading agents.  
Offers should be submitted not later than 2:30 p.m. (Local Jordan Time) on  
Sunday March 1st, 1992.  
Chairman/ General Manager  
Hisham Asfour

**اعلان طرح عطاء**  
تعلن الشركة الاردنية السورية للنقل البري عن طرح العطاء رقم ٩٢/٤ الخاص بتوريد قطع  
غيار لسياراتها الشاحنة نوع مرسيس (L&LS 2624) وحسب المواصفات والكميات  
المبينة في التصفوفات المرفقة بشروط العطاء  
يرجى ممن يرغب الاشتراك في هذا العطاء مراجعة مكاتب الشركة في مقرها للكانن في جبل الحسين - خلف  
وزارة الصحة - مقابل مسجد الفضل بن العباس للحصول على نسخة من العطاء مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة  
وسلن ديناراً للنسخة الواحدة غير مستردة، مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت اقيدهم في سجل  
الوكلاء او الوسطاء للتجارين، علما بان آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر  
يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٢/١

**شركة النقل البري العراقية الاردنية**  
تعلن شركة النقل البري العراقية الاردنية  
عن رغبتها شراء ١٠٠ قاطرة (شاحنة).  
على الراغبين في دخول العطاء الحصول على  
نسخة من الشروط والمواصفات الفنية من  
مكاتب الشركة الرئيسية الكائنة في جبل عمان  
بين الدوار الرابع والخامس مقابل السفارة  
التونسية خلال ساعات العمل الرسمية اعتبارا  
من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١/٣٠.  
آخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية  
عشرة ظهرا من يوم الخميس الموافق  
١٩٩٢/٢/٢٧.  
الدكتور المهندس شاكر شحادين  
المدير العام

**IRAQI - JORDANIAN LAND TRANSPORT CO.**  
**TENDER NO. 2/92**  
**SUPPLY OF 100 HEAVY DUTY TRUCK TRACTORS**  
**THE IRAQI - JORDANIAN LAND**  
**TRANSPORT CO. INVITES IN-**  
**TERESTED SUPLIERS TO BID FOR**  
**THE SUPPLY OF 100 HEAVY DUTY**  
**TRUCK TRACTORS.**  
A COPY OF TERMS, CONDITIONS  
AND TECHNICAL SPECIFICATIONS  
CAN BE BOUGHT FROM COM-  
PANY'S MAIN OFFICES IN JABAL  
AMMAN OPPOSITE TO THE TUNI-  
SIAN EMBASSY DURING OFFICIAL  
WORKING HOURS 0800 - 1400)  
EXCLUDING FRIDAYS AND OFFI-  
CIAL HOLIDAYS SATRTING FROM  
THURSDAY 30/1/1992.  
CLOSING DATE FOR ACCEPTING  
OFFERS IS THURSDAY (1200 HRS),  
27/2/1992.  
**DR. SHAKER MAHADIN**  
**DIRECTOR GENERAL**

**مطابوب صيدلية**  
مطلوب صيدلانية للعمل في صيدلية جديدة في  
مدينة اربد، المراجعة ٢٤٥٦٧٨ - اربد.

**أهمل انتباهات**  
تعلن الهيئة الادارية للتقنية العامة للمعلمين في الخدمات  
الصحية عن تاجيل الاختبارات التي كان مقررا لها يوم الخميس  
الموافق ١٩٩٢/١/٣٠ الى يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/١ علما  
بان الاختبارات ستجري في مقر تقية الفزل والتسيع قرب مجمع  
رقدان.

**FULLY FANCY FURNISHED**  
**APARTMENT FOR RENT**  
Consist of:  
1 - 3 Bed Rooms.  
2 - Family, Living and Dining Rooms.  
3 - 2 Bathes.  
4 - Fully equipped kitchen  
5 - Central Heating  
6 - Private phone  
Location: Gardens St. Al-Yousheh Circle 1st floor.  
IF interested, please contact 69961922 Zarka.

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**اعلان**  
يعمل للمعموم بلتني سائق الى مجلس الوزراء العالي بعد مرور خمسة  
عشر يوما يطلب استملاك كمل للقطعة رقم ١٢٥ حوض ١ حوضي من  
لرقي سحاب استملاكها بالحيارة القروية مشروعا للفتح العام بالعلمي  
المقصود استخدامها كحديقة عامة فمن له اي اعتراض عليه للتقدم لبلدية  
سحاب خلال هذه لدة.  
محمد ثياب عوض الله  
رئيس لجنة بلدية سحاب

**اعلان**  
يعمل لاطلاع المعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٠، ٢١ من قانون تنظيم  
المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦م. بان اللجنة الوطنية وبناء على قرار  
مجلس قروي سحاب رقم ١٦ لسنة ١٩٩١ تاريخ ١٩/٥/٩١ وللتنظيم  
رفع صفة لبلدية العامة عن المنطقة رقم ١٠٤ حوض ٨ قوت للجنة  
الوطنية الموافقة على قرار المجلس رقم ١٠٤ حوض ٨ قوت للجنة  
مؤتمنين من القطعة الأصلية رقم ١٤ ولعمد حاجه المجلس الى كمل للقطعة  
المرت للجنة الوطنية الموافقة على قرار اللجنة للقطعة رقم اعلاه ورفع  
صفة البلدية العامة من الجزء المحلي وتحويلها الى سكن ب حسب لجاول  
وحسب الكروكي المرفق ولعمد من قبل مديرية الشؤون البلدية والقروية  
والبيئة وايداع اعلان ذلك التعديل للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب  
اللجنة المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على الخطط لدى مجلس  
قروي سحاب وتقديم اعتراضاتهم والتمسكهم مدهومة بمخططات  
ليضاحية ووثائق لبلدية معونة باسم رئيس للجنة المحلية وذلك خلال  
ساعات الدوام الرسمي وضمن ادة التقويمية.

**اعلان طرح عطاء**  
**صادر عن مديرية اشفال محافظة**  
**الزرقاء**  
يعلن للعاولون للصنول في مجال الابنية بالدرجة الرابعة وما فوق  
والراغبون بالاشتراك في المقامسة المذكورة اثناء مراجعة مديرية اشفال  
محافظة الزرقاء اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/٢٨ ولغاية  
الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٢/٢٣ لاستلام نسخ  
العطاء على ان توضع العروض في صندوق المقاررات في مديرية اشفال  
محافظة الزرقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء  
الموافق ١٩٩٢/٢/٢٤.

رقم العطاء	للموضوع	قيمة كفاية	للمن نسخة
ب/٩٢/١/١	اضافة طابق ثاني	١٠٠ دينار	٢٥ دينار

ملاحظة: على المتقدمين المتقدمين للمطامات تعبئة نموذج التزامات  
للمعاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.  
رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء  
مدير اشفال محافظة الزرقاء  
للمهندس سليم حمزة

**اعلان صادر عن بلديس لجنة تصميل**  
**للمنطقة ببحية لم جورة**  
يعمل للمعموم في منطقة بلدية ام جورة بان لجنة تصميل التفتيش لشفة  
بلدية ام جورة قد بالشرت عملها في تصميل اسماء التفتيش اعتبارا من يوم  
الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/٢٨ وفقا لاحكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة  
١٩٥٥ وتعليماته علما بان لجنة تصميل اسماء التفتيش ان يدرج اسمه في جدول  
التفتيش اذا توفرت الشروط والمواصفات التالية:  
١ - ان يكون اردنيا نكرا او لتي اتم التاسعة عشرة من عمره.  
٢ - ان يكون مقيما علة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا  
السابقة لمطرفة لتاريخ البنية في اعداد الجدول او تنقحه.  
٣ - ان يكون قد سد ضريبة الابنية والاراضي داخل المناطق البلدية او  
ضريبة المعارف او رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم جمع  
التفتيش او اية رسوم ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار ادا كان مطلا.  
٤ - ان لا يكون قادرا لقواء المعوق او معجورا عليه.  
فعل من يرغب تصميل اسمه من التفتيش في منطقة البلدية ويطلع  
بشروط المذكورة ان يرابع اللجنة في مركز عملها في دار البلدية مصطحبا  
الوثائق التالية:  
١ - دفتر العائلة او البطاقة الشخصية او جواز السفر.  
ب - ان يبين وصول مالي انه دفع الضرائب والرسوم المكلف بدفعها او  
ضرائب ثمة من البلدية انه سد ما يثبت.  
هذا وقد حددت اللجنة مواعيد عملها في دار البلدية للساعة الثانية بعد  
الظهر يوميا علما بان اللجنة ستنتهي عملها بقلتهاه الدوام الرسمي يوم  
الاحد الموافق ١٩٩٢/٢/٩.  
مدير القضاة  
جواد البنا  
رئيس لجنة تصميل التفتيش  
للمنطقة بلدية ام جورة



# كيف هدم غورباتشوف المعبود الشيوعي

## بذرة «الإصلاحات» نبت مبكرة!

تقدم الدورة الدراسية خمس سنوات. ولم يقر ستالين إلا بعد الحرب أن يزود العدالة في الاتحاد السوفياتي برجال قانون من ذوي الثقافة الجامعة، ولرغبته بإعلان شأن «القانون» أدخل إلى إدارات العمل اللباس الموحد والرتب... (والموقع أن هذا التدبير شمل معظم الوزارات). إلا أن عدد طلبات الالتحاق إلى هذه الكلية ظل رغم ذلك أدنى من الكليات الأخرى. فلا بد إذن من الاعتقاد بأن البلاد ليست بحاجة، في نهاية المطاف إلى الحقوقيين. ففي الخمسينات لم يصل عدد طلاب كليات الحقوق إلا إلى خمسة وأربعين ألفا وهي نسبة ضئيلة إذا ما علمنا أن عدد الطلاب الجامعيين السوفيات بلغ في تلك الآونة مليوناً ومئتي ألف.

ان سنوات الدراسة التي اضطلعها غورباتشوف تقل غير معلومة جداً. فشهدات الناس الذين عرفوه في هذه الفترة تظل نادرة. والواقع أن هؤلاء الشهود يعيشون في الغرب. ولم يكن الوقت بعد للجوء إلى مذكرات غير أن ما يلتفت، رغم ذلك، في هذه الفترة من حياة ميخائيل غورباتشوف هو أنه لم يول دراسته سوى أهمية ثانوية. فما أن وصل إلى الجامعة حتى سعى إلى الانخراط في الشبيبة الشيوعية. وقد انتخب مسؤولاً لتنظيم جماعة من الطلاب طوال ستة بأكملها. لذلك احتاج إلى توصية من الشبيبة الشيوعية في الجامعة، وخاصة إلى إرادة تيجل لم تتركس وقته للنشاطات الاجتماعية وإلى مزاج يحوله تولى المهام القيادية.

وفي عام ١٩٥٢ وبعد أن أصبح عضواً أصيلاً في الحزب، انتخب ميخائيل غورباتشوف مسؤولاً عن الشبيبة الشيوعية في كلية الحقوق.

وكان لا بد هذه المرة من لجنة الحزب في الجامعة.

### أول موقع

ويتذكر فريدريش نيرناتسكي الذي تابع دراسته مع غورباتشوف وعمل لاحقاً في مفوضية منطقة ستافروبول أن ميخائيل حصل على أول موقع له في الشبيبة الشيوعية بعد أن أسكر خلفه وأتاهمه بالإدانة على الكحول. وقد رسخت في ذهن نيرناتسكي الذي يعيش اليوم في الغرب، صورة عن زميله القديم تظهر طموحه القلبي على الإنجاز.

أما ليف أودوفيش الذي غلب هو الآخر الاتحاد السوفياتي فقد أنهى دراسته في الحقوق قبل غورباتشوف بستين، فبقي في غورباتشوف منظماً نضبطاً جداً للشبيبة الشيوعية قام بين أشياء أخرى بالمساهمة بحملات حملة ١٩٥٢ «المحلية للمسيئة». وتكشف شهادات نيرناتسكي وأودوفيش أن سكرتير المستقبل لم يكن يتمتع من سائر العاملين الناشطين إلا ربما بوضعية متفورة باعتدال.

غير أن زينيك ميلنار المجهول من تشيكوسلوفاكيا ملتصقة دراسته في موسكو فيصنوع غورباتشوف بصورة مختلفة جداً. وما من سيرة لغورباتشوف إلا وتستشهد بذكرات ميلنار عن أيام دراسته في كلية الحقوق في موسكو. وهذا الأمر قليل لوجهه بشد الانتماء إلى ما يقول. غير أن المهم يكمن في مكان آخر. فيجد أن عدل أن تشيكوسلوفاكيا إذا ميلنار موقعاً داخل الحزب، فيما وجد زميله لغورباتشوف موقعاً خارجاً له في الاتحاد السوفياتي. ومن الواضح أن ميلنار كان أسرع من غورباتشوف، وذلك بغض النظر عن كونه مكث في عاصمة بلاده بكنس ميخائيل الذي عدل إلى ستافروبول إلى الأمام. وفي عام ١٩٦٨ شارك ميلنار بحملات بربرية براغ، وقد انتخب عضواً في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي. غير أن نهاية «الربيع» العنيفة واحتلال البلد أنشأ احتراماً. وفي عام ١٩٧٠ طرد ميلنار من الحزب، ثم ما هجر في ١٩٧٧. كما تم طبعه بكتوب، بيري أندريوف، فما أن أصبح سكرتيراً عاماً، هذا الذي تحكم لوسيات طويلة بمصر التي جـيـي والذي كان تبعا لذلك قلداً مشرفاً على آلة بوليسية جديدة، حتى قدمته وسئل الإعلام كرجل حب رقص الترفان، والويسكي والأميريكين المنقش، الذين يضي معهم السهرات أمام الملء يناقش وجود الروح والإصلاحات الليبرالية. إنشأن من علماء الفيلسوف، التي جـيـي، من الذين انخلخوا الحرية ويعيشون في الغرب، هما مصدر هذه المعلومات المؤتومة، إذ في اللحظة المطلوبة استعداداً من خلال النقوص في الأذاعة كل ما يتشوق الغرب إلى معرفته حول زعيمها.

### الصديق المقرب

يستعيد زينيك ميلنار صداقته مع غورباتشوف زمن الدراسة، في مقالة نشرتها بداية الإريثيا الإيطالية، ثم تلقها عدد هائل من المجلات بجميع لغات البشر.

ويروي ميلنار خاصة أنه كان بين ١٩٥٠ و ١٩٥٥ في كلية الحقوق في موسكو، وأنه أصبح الصديق المقرب لسكرتير المستقبل الذي كان له أيضاً جناح دراسته فيها، وأنه تقاسم وإياه غرفة واحدة في بيت الطلبة (الستروميكا)، أي أنه كان أول أجنبي التقى الشاب الذي ترعرع في بريغولنو.

وتبدو مذكرات ميلنار حول صديقه إيجابية دون قيد أو شرط. ولم يكن الطالب غورباتشوف مقتدراً فقط بل أيضاً رجلاً متفتحاً ذكياً وغير معتد بنفسه يعرف كيف يستمع إلى الآخرين ويسعى إلى ذلك. أما الرجل أقدم لتعرفت على البوح إلى صديقه التشيكي بامور عدة، فهذا أمر مشاء، عندما كان يدرس قانون الكولخوزات، أنه ليس للقانون أي معنى في إطار هذه الكولخوزات حيث لا يطلع إلا الأوز القمعي، وعندما شاهد الصديق معاً الفيلم الشهير جداً «كوزاك الكويان» حيث تعرض الوفرة في الكولخوزات من خلال الموائد التي تدوم من كثرة الإطعمة والمشروبات، فحس ميلنار، الذي يعرف الحقيقة، كتب الفيلم مبيناً له أن فلاحي الكولخوزات يعيشون حياة الكفاف، وكذلك يروي ميلنار أن غورباتشوف كان كان يدرس الفلسفة وجد عند هيلج عبارة كان يحب أن يرددتها: «الحقيقة هي دائماً عينية». وخلاف معظم الطلاب السوفيات، لم يكن غورباتشوف يعتبر الاشتراكية كمجموعة من القواعد التي لا بد من حلقها غيباً في هذا الحائط يبدو أن غورباتشوف كان يقف على أكتاف ستالين الذي كان يؤيد أن الماركسية ليست عبادة جامدة بل مرشداً للعمل، يبدو ميلنار حاسماً، كان غورباتشوف وهو طالب فيهم لم لم يستطع أن يرد الآخرين فيهم. فبعداً شك في هذه الفترة بعصمة ستالين. وأظهر القصص التي يرويها ميلنار تتعلّق بحديث أخذته عند جميع كتاب سيرة السكرتير العلم دون استثناء، فقد قال غورباتشوف أثر درس تناول أعداء الحزب الذين صفوا وشطبوا من التاريخ ليس إلى هذه الدرجة، فليكن لم يامر بالقض على مارتوف... لقد سمح له بالهجرة، قبل هذا الكلام في ١٩٥٢. وقد علق ميلنار: «اليوم، مثل هذا التصريح لا يبدو مرهقة حتى داخل الاتحاد السوفياتي، ولكنه سنة ١٩٥٢ كان يعني أن غورباتشوف قد تسامح إذا كان السوفياتي يتسهمون فعلاً أن ماصرين للحزب أو مجرمين. وقد أدرك أنه لا يمكن أن يوجد معارضون ومتناقضون ومصلحون دون أن يكونوا مجرمين، وأن هذا ينطبق أيضاً على الاشتراكيين والصديقين».

الطبعي أن يتذكر المرء بأطوار صديقاً أصبح ذائع الشهرة إلا أنه من جهة أخرى، من العسير أن يجد المرء العيب الكامن في مذكرات كاتب يستعيد حواره جري دون أي شهود وقبل ثلاثة وثلاثين عاماً، ولكنه حوار جوهري، ذلك لأن كلام غورباتشوف حول لئين الشجاع الذي ترك صديقه القديم وخصمه السياسي يغادر إلى الخارج، يثبت أن بذرة الإصلاحات التي ستحصل مستقبلاً، كانت كاسية في خلال السنوات الستالينية الأولى.

### أسطورة «المصلح»

غير أن هذا الكلام، وهو حجر الزاوية في أسطورة «غورباتشوف المصلح»، منذ ريعان شبابه (دون أن ييوع بذلك إلا لصديقه التشيكي) يثير بعض الشكوك الحقيقية وذلك لأسباب عدة. الأول وهو أن قصة ترحيل مارتوف إلى الخارج عام ١٩٢٠، تدخل في عداد «الطغيات البيضاء» الشهيرة الخاصة بالتاريخ السوفياتي والتي يسترشد الحديث عنها بكثرة في إطار «الغلاسنوست»، وكان لا بد للمرء ليحضر على أثر لهذه القصة أن يتمكن من الوصول إلى الصحف القديمة المحفوظة في صناديق خاصة في الأرشيف، والتي تتطلب مطالعتها أدناً خاصاً، وإذا كان بإمكاننا أن ننصوّر - رغم أن الأمر يبدو مستحيلاً عام ١٩٥٢ - أن مؤرخاً متحكماً يجعل على فصح الإصمام الملتصق، استطاع الحصول على مثل هذا الآن فهل يمكننا بالتالي أن نضيق أن طالباً عادياً في كلية الحقوق اسمه غورباتشوف قد تمكن من ذلك! لم تكن «قصية مارتوف» من اختراع ميلنار، بل أنه يستطاع لها أن تعيد في التواريخ، وهكذا تبدل كل شيء.

في ٢٠ نيسان ١٩٦٢ وصفت «نيرناتسكي» كأكفيتش بأنه من الإعداء، وقد أثارت القصة اهتماماً كبيراً وعرضت فيما بعد على النشأة، فهي مرحلة «إزالة الجليد» وإزالة «الطغيات البيضاء» عن التاريخ. ويروي كازاكيفيتش أن لئين قرر في ربيع ١٩٢٠ مساعدة الزعيم المنفي مارتوف للذهاب إلى الخارج. فقد بعث برسالة إلى مارتوف الذي كان يخشى «الفتيشية» بحد له فيها المسار الذي عليه أن يتبعه للهرب من الجمهورية السوفياتية، وقد نهى حامل الرسالة أن عليه أن لا يدع أحداً - دون استثناء - يعلم بمخياً ماتوف حتى مجلس مفوض، الشعب، لأن بينهم في

البقية ص ١٧

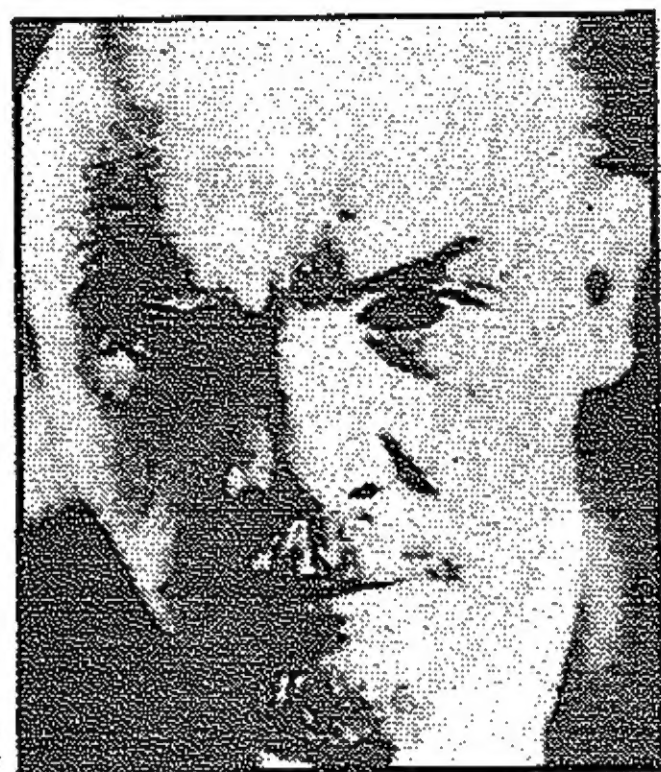
«الحلقة المقبلة الجمعة»

### تبديل الدلالات

أن السكرتير العام لا يتوخى الكذب في سيرته الذاتية، أنه فقط يبدل مواضع الدلالات وأوزانها. والواقع أنه قد عمل أثناء سني دراسته في المدرسة والجامعة، ولكن خلال العطلة حيث كان يساعد والده سابق الحصاد والدراسة. ولما كان الحصاد عملاً شاقاً في سبب ستافروبول فيقح عندها لغورباتشوف أن يتفخر به. خاصة أنه قد حظي في الريف بحصة الأسد. ففي ١٩٤٩، ثل مع مجموعة من نخبة العمال الزراعيين وسام العلم الأحمر للعمل، ولا يكفي لكي يصل المرء إلى مثل هذه الأوسمة الرفيعة الحزبية في المنفعة، التي تختار الأشخاص الموثوق بهم بدون قيد أو شرط. وفي ١٩٨٨، وأثناء سفره إلى سيبيريا، عاد غورباتشوف ليتحدث عن بلقة العيش الصعبة سنة ٤٨، مستحضراً الأيام حيث كان يساعد والده على الحصاد. وقد تشكل فريقان عاكليان: والدان وإبنان. وقد تم حصد ٨٨٨٨ رطلاً وهو رقم لا يصعب حفظه، وقد ثل والدان وسام لئين وإبنان وسام العلم الأحمر، وأنا تلحظ في تنظيم العمل لمسات تعليمي الدعوة من رجال اللجنة المركزية للمقاطعة.

ويتعتبر وسام العلم الأحمر بطاقة مرور جيدة، وهذا ما سمح لميخائيل

## \* غورباتشوف كان أفضل الخطباء بعد ستالين وتروتسكي



لنين



ستالين

## \* شك بـ «عصمة» ستالين ووضع مره في عهدة صديقه التشي «ميلنار»

بالدخول إلى جامعة موسكو، والمؤسسات التعليمية الأكثر هيبة في البلاد، والواقع أن امتحان الدخول لا يترك لانتفاخه المفرطة أي أمل بالنجاح لطلاب أت من مدرسة ثانوية في ستافروبول، وكما يتبين من شهادة غورباتشوف الثانوية (التي نشرت مجلة جانت صورة عنها) فإن علامات ميخائيل كانت ممتازة جداً في كل المواد ما عدا اللغة الأجنبية، وقد ختم دراسته الثانوية بميدالية فضية، وليس بالميدالية الذهبية التي كانت تعطى لحظاً أكبر كونها تعني حاملها من امتحان الدخول إلى مؤسسات التعليم العالي. فإذا لم يتمكن ميخائيل رغم التثوية به أن ينتزع ميدالية ذهبية فقلنا لا تفهم جيداً كيف استطاع الحصول على معدل كافٍ للدخول إلى الجامعة. لا بد إذن من الاستنتاج أن أحداً قد ساعد، غير أننا لا نعلم من تحديد. بعض الكتاب يتحدثون عن توصية من لجنة المقاطعة للشبيبة الشيوعية التي كانت تنتمي إليها منذ سن الرابعة عشرة، وأخرون عن توصية من أخرى، وربما كان ما هنا توصيئتان. غير أننا نعلم بالتفصيل، ومنه هو بالذات، أن هذا «الستافروبولي» الحديث العجمة (إذا الغنى المشهود) حاول الدخول إلى كلية الفيزياء، وأنا مثلاً دخلت إلى كلية الحقوق (كما صرح

## وسام العمل الأحمر سمح له بالدخول إلى جامعة موسكو

الجريدة أونيتا الإيطالية) ولكنني في البداية كنت أطمح إلى كلية الفيزياء. كانت الفيزياء في السنوات التي تلت مباشرة الحرب مطابقة للدرجة. فقد كانت بداية ظهور الطاقة النووية، وكان الألمان يبارسون القوة النووية يعتبر امتيازاً عظيماً، وفي هذه الفترة كتب بوريس سلونسكي قصيدته الشهيرة بعنوان الفيزيائيون والشعراء وهي تبدأ بهذه البيت: «العلم للفيزيائيين والبؤس للشعراء». ويمكننا أن نفترض أن غورباتشوف بعد أن فشل في الدخول إلى كلية الفيزياء تدبر أمره لمخاطبة دراسته القانونية.

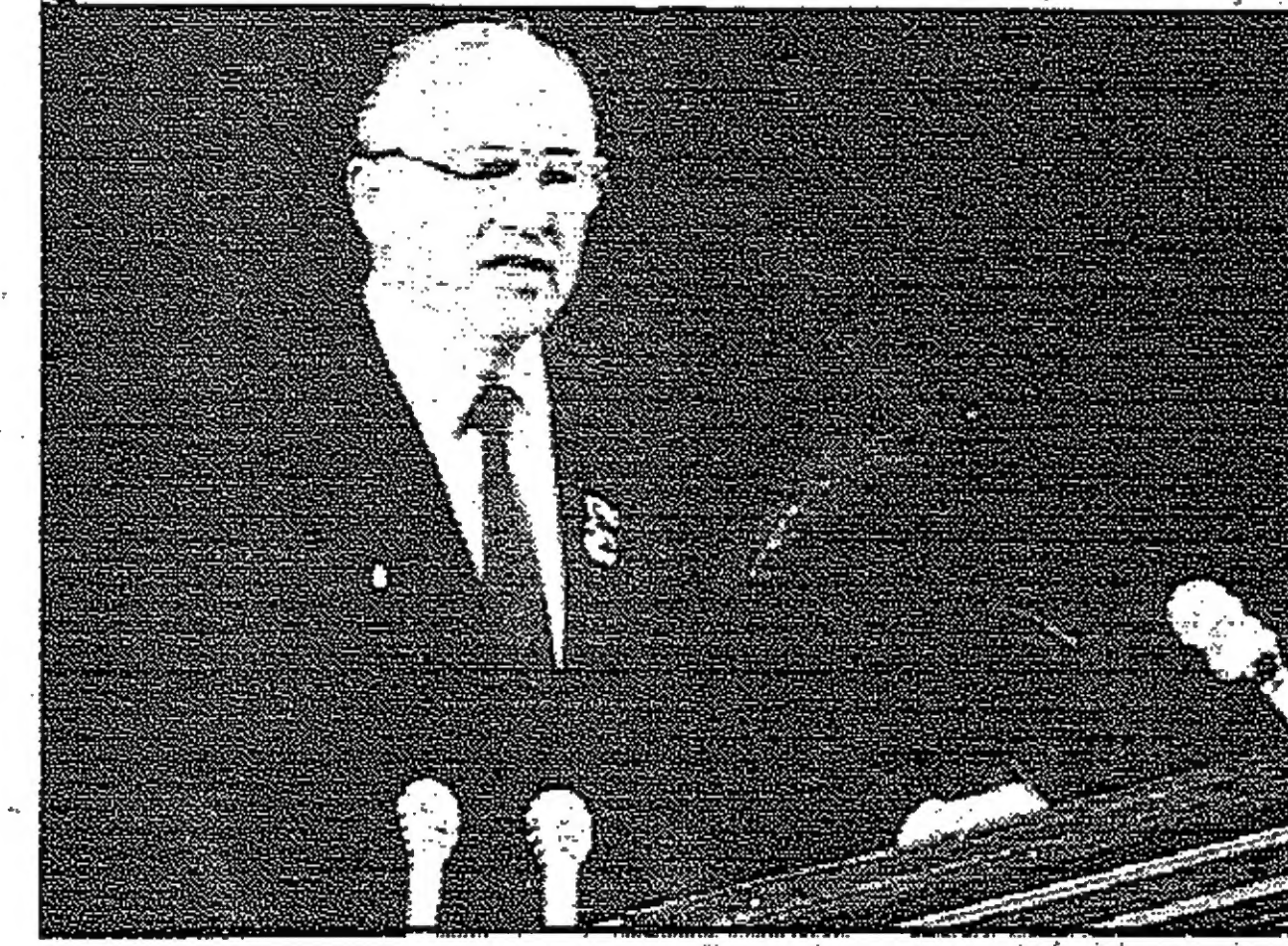
### قمع رهيب

في إحدى السير الأولى عن غورباتشوف يفرض جويس ميدفيدوف في معرض سؤاله عن الدوافع التي وجهت سكرتير المستقبل إلى الاهتمام بالحقوق، أن العامل الحاسم ربما كان القمع الرهيب الذي سببته سياسة التأميم، والذي وصلت أخباره إلى سامح الظل عبر أهله، وربما وجد القارئ الإنجليزي الذي يتوجه إليه كتاب ميدفيدوف أن من الطبيعي جداً أن ينشأ لدى طفل حساس مثل هذه الرغبة بالعدالة وأن يكرس له حياته، غير أن المشكلة تكمن في أن غورباتشوف التحق بكلية الحقوق في كل حيث لم يفهم العدالة طابع خاص جداً. إضافة إلى أن الشاب قبل دخوله الجامعة، ولم يبلغ الثامنة عشرة بعد، كان قد قدم طلب انتمائه إلى الحزب، حيث قبل بصفته عضواً احتياطياً.

وربما كانت كلية الحقوق في تلك الآونة الأمل الأمل في جامعة موسكو.

فهي بداية أصغر الكليات سنًا، ذلك أن الجامعة لم تكن قبل الحرب تخرج فوقيين، أما المدعون العامون وخصاة التحقيق والقضاة السوفيات فكانوا يتابعون دروساً لمدة أربع سنوات في معاهد قانونية خاصة، أما في الجامعة

## \* كان موهوباً في فن التمثيل ونشأ في عائلة من الأعيان السوفيات



غورباتشوف يلقي خطاباً

## \* أسكر زميله وأتاهمه بالادمان للوصول إلى موقع في الشبيبة الشيوعية!

تميزت سيرة السكرتير العام الجديد التي بثت إلى الشعب السوفياتي بأجلاً لا يصدق: ولد في ٢ آذار ١٩٣١ في ستانيسلا دي بريغولنو، أقدم ستافروبول، ذهب لمخاطبة دراسته في موسكو عام ١٩٥٠، وبعد أن ثل شهادة في الحقوق عاد إلى ستافروبول حيث اضطلع ببعض المهام في إطار الشبيبة الشيوعية والحزب، حيث شغل بين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ منصب السكرتير الأول في لجنة المنطقة، ثم استعدي إلى موسكو وانتخب سكرتيراً للجنة المركزية، ليصبح بعد ذلك (بعد انقضاء سنة واحدة) عضواً احتياطياً في المكتب السياسي وبعد ستة أشهر عضواً أصيلاً.

إن البساطة والاستقامة اللتين تميزان حياة ميخائيل غورباتشوف هما بوضوح الشمس، وكذلك صمت كتاب السيرة الرئيسيين وأخفاهم لبعض التفاصيل التي تسمح بإلقاء الضوء على طابع الرجل الذي تتركز في قبضته سلطة هائلة.

وعندما التقى الرئيسيان ريغان وغورباتشوف في ٨ كانون الأول ١٩٨٧ في واشنطن استشهد الأول بقول لمرسون: «في الواقع التاريخ غير موجود، ليس لدينا إلا السير، وهنا يشهد رئيس الولايات المتحدة بصورة واضحة على دور الفرد في التاريخ. غير أننا لا نجد في الاتحاد السوفياتي، رغم أن عبارة السكرتير العام تصل حد التماثل، أي سيرة تتناول حتى هؤلاء الذين تركز شغلهم العادة لهم. لا توجد سيرة حول لئين أو ستالين، وكيف يمكننا أن نتوقع خلاف ذلك في بلد حيث جرى رسمياً إلغاء وجود التاريخ (الغيت) الاستحاثات في هذه المادة التي كانت تجري في نهاية المرحلة الثاقوية».

تلحظ في حياة ميخائيل غورباتشوف - قبل المنصب الأعلى - عدة أحداث تساعد على تحديد مزاجه، وذلك ابتداء من تاريخ ومكان ولادته. ولد عام ١٩٣١ في قرية بريغولنو التي كانت في تلك الآونة تابعة لأدريا لمنطقة القفقاز الشمالية. وتعيش في هذا الإقليم الشاسع المترامي بين القوقاز وبحر آزوف والبحر الكاربي وكثف جبال القفقاز، شعوب أوكراينية وروسية، والكوزاك من الذوق والكويان، والترك والتشيبيين والأرغين والأوغوش والكاباردين والشركس وشعوب قفقازية أخرى. وكانت قد تميزت من حيث شدتها المقاومة ضد التأميم التي انطلقت من هذا المنطقة. كما أن ذكرى الحرب الأهلية التي وضعت قسماً كبيراً من الكوزاك في صراع ضد الحصر، ما تزال حية. وكما أن شعوب القفقاز ما تزال تتذكر الغزو الروسي الذي استمر في القرن التاسع عشر لعدة عشرات من السنين.

### الكولخوزات

وقد تم إنشاء الكولخوزات في هذا الإقليم بمساعدة الجيش النظامي، إذ أرسلت كتائب من المشاة إلى شمال القفقاز منذ ١٩٢٩ لدعم المصلح. وفي ربيع ١٩٣١ ضم ٩٠٪ من الفلاحين إلى مزارع جماعية، وقد نظم جد غورباتشوف كولخوز في قريته. وهكذا يمكننا القول أن ميخائيل الصغير، ولد في عائلة كولخوزية، وهو يروي أن نجدي أبو أمي كان أحد منظمي «رفاقية» العمل الزراعي الجماعي ثم الكولخوز... فيما بعد أبي طوال أربعين عاماً ميكائيلي... وقد أظهر أول خريف كولخوزي الأهمية الكبيرة لتجميع الفلاحين: إذ أصبح من السهل أن تأخذ الدولة محصولهم من القمح، وحينها انطلقت المقاومة في شمال القفقاز. وقد تم قمعها بقسوة لا مثيل لها. وقاد حملة القمع هذه السكرتير الأول في لجنة المنطقة بوريس شيلودايف. وباعتباره الآن غير راض عما يحصل من أرهاب غير كاف، أرسل ستالين لجنة خاصة بقيادة كاتمانوفيتش.

وقد عين في كل منطقة مسؤولاً عن التصدي للأعداء، وأعطى صلاحيات كاملة. وجرى مصادرة كل ما هو موجود من حنطة. وهكذا خطط للمجاعة بشكل منظم ومنظم.

وأنا نجد اليوم عدة كتابات تصف هذه المجاعة التي كانت، دون شك، أهم ما يشهده التاريخ من حيث حدتها وضحاياها. وفي المرحلة الأولى دفنت الجثث ثم عدل الناس عن الأمر. كان الأصوات يرفون في الشوارع والساحات ثم تركت مدمية في البويع الخشبية (الأسيرة). وحين الصمت. لقد ماتت الأرياف. وقد أطلقت السلطة على ذلك اسم «مبقرة المدرسة القاسية».

وفي ١٩٣٠ كان شمال القفقاز بعد ما يقارب التسعة ملايين نسمة. ولقد مات مليون من الجوع بين ١٩٣٢ و ١٩٣٣ وهذا ما لم تصل إليه أي حرب في عصرنا.

لم يشهد ميخائيل غورباتشوف الشباب عملية التأميم والإرهاب - المجاعة، كما أسماها روبر كوتست. غير أنه سمع أهله يتحدثون عنها. وبطلة القصة التي كتبها غروسمان، وهي ترمز إلى الريف الميت، لا تشهد صدقة على كون الناس قد قضاوا جميعاً إلا «بالقادة». وجميع الشهود يتفقون على أن القمع في العاملين في الكولخوزات حصلوا في دعم الدولة، وعلى الخير وظلوا أحياء، وقد أشرنا إلى أن جد غورباتشوف كان منظم الكولخوزات وأول رئيس له. والده كان ميكائيلي يعمل على جراحة. أي أنها من الأعيان الجدد في الريف. أنهم من النخبة الخاصة، أن الميكائيلين لم ينتسبوا إلى كولخوزات حتى حين كانوا يعيشون في القرية. أنهم ملحقون بمحطات الإلياف والجرافات، التي تربط بودورها بأجهزة الدولة. وقد انتسبت لضبط إنتاج الكولخوزات، وتعتبر أقسام المحطات السياسية بمثابة أجهزة تابعة فعلياً للبوليس السياسي. أنها تضبط أنفاس الكولخوزيين ويوجههم. إذن لقد ولد ميخائيل غورباتشوف في عائلة من الأعيان السوفيات.

### صيف ٤٢

كان سكرتير المستقبل في الحادية عشرة والنصف عندما اخترق الجيش الألماني، خلال صيف ١٩٤٢ الجبهة وخط الدفاع السوفياتي لينتقل وينتشر في القفقاز. وقد انقسمت الفرق السوفياتية من «بورسوف - سور - لو - دون» خلال تموز ومن ستافروبول في ٥ آب. أما الاحتلال فدام خمسة أشهر. ولما كان من المنعز على الألمان أن ينشروا وأحداثهم في كل النقاط التي تشهد كثافة سكانية، فلم يرحح أن اهالي بريغولنو لم يشاهدوا فرقاً ألمانية إلا نادراً.

وما لا شك فيه أن حادثة الحرب قد لعبت دوراً مميزاً في حياة غورباتشوف، فمن المؤكد أن والده كان في الجبهة، ذلك أن العائلة كانت شديدة الولاء للسلطة السوفياتية. غير أنه كان على ميخائيل الشاب أن يجيب في كل التحقيقات، التي كان عليه أن يخضع لها في بداية كل مرحلة جديدة من حياته. على هذا السؤال الأخير: هل توجد في المنطقة المحلقة ذلك أن القول بأن لشمال القفقاز سمعة سيئة ظل دون الواقع، فيمضت بعد تحرير الإقليم من قبل الجيش الأحمر يدات موجة نفى نحو سيبيريا وكازاخستان وأسسها أوسويي طالت شعوباً بأكملها، وبعد في عداد هذه الشعوب «المعاقبة» لنستشهد عبارة ضحاياها، تركيتش، شعب منطقة الكارتاشايس - الشركس المستقلة التي تشكل جزءاً من أقدم ستافروبول (الفصل عن شمال القفقاز). إلا أنه من المؤكد أن غورباتشوف الشاب لم يشهد عملية نفى الكارتاشايس. وهي لم تستثن أحداً: الأطفال والشيوخ والرجال والنساء، قد جرى شحن جميع الناس، ولكنه شاهد بالتفصيل دون أدنى شك عودتهم في ١٩٥٨ - ١٩٥٩. وكان قد أنهى حينها دراسته في موسكو وأصبح زعيماً للشبيبة الشيوعية في ستافروبول.

### طوفلة مجهولة

لقد أبطأ الاحتلال الألماني الوتيرة العادية للحياة الدراسية، فقد أنهى ميخائيل دراسته الثانوية في ستافروبول عام ١٩٥٠. وتبقى طوفلته ومراهقته مجهولتين إلى حد ما. فما من زميل له في الدراسة كتب مذكرات حول طيشهما الطوفاني أو تزاوجهما أو صيدهما بالصائرة... ولكن بفضل مجلة تلم التي تخطى برعاية غورباتشوف، حصلنا على صورة ليخا وهو في التاسعة عشرة من عمره، وجه مستدير، ذفتان مشدودتان بقوة، وطاقية منخفضة بفخر لتغطي الآن وتتناول الزاوية الكواكبة العلياء، أما الرجل الإيطالي جانت، فقد نشرت في نشرتين الثاين ١٩٨٩ صوراً أخذت من «اليوم» غورباتشوف الحالي، ثلاث منها تظهره في أدوار مسرحية. فيمخائيل المراهق كان شوقاً بمسرح الهواة.

وهكذا قد المصور في دور إرفريتش (حقلة ليريموتوف للرخص التتكري) ودور ليل في ستيفوروشكا لأوستروفسكي، وتشهد مجموعة مسرحياته على موهبة مبكرة في مجال التمثيل.

وتذكر هنا أن ستالين قام هو الآخر وبعد أن أصبح أكبر عبقري عرفته الإزمة والشعوب بعرض صورته وهو شاب، حيث ظهر مرتدياً جبة الطلبة الكباريين محدفاً بالناس بشيء من الروية. مثل هذه الصور لا يتم اختيارها بسهولة. وإنما نقراً في النذرة المقتضبة عن حياة غورباتشوف التي أعادت بعد انتخابه كمحور احتياطي في المكتب السياسي عام ١٩٧٩ فترة ملقة. وكان بين ١٩٤٦ و ١٩٥٠ مساعد سابق لحصادة دارسة في منطقة ستافروبول، ومعلوم أن ميخائيل كان خلال هذه الفترة في المدرسة ولكنه شعر ببساطة أنه بحاجة إلى إبراز ماضيه كعامل. ويروي الأمين العام في خطاب القاه في حزيران ١٩٨٨، أمام مؤتمر الحزب شيوا أن المحاولة الأولى بعد ستالين لإصلاح الزراعة: لقد كنت حينها ميكائيليكا غير أن غورباتشوف كان بين ١٩٥٠ و ١٩٥٥ يتابع درسته في جامعة موسكو. وهو يحدد في مصطلحات من سيرة ذاتية: «لقد عملت أجمالاً خمس سنوات جامعا بين الدراسة وأعمال الحقل».

### الحلقة الثانية

المؤلف ميشيل هيلر: من مؤلفاته الأخيرة «البيوتيا في السلطة» و«الالة والدوايب»



تشر الكتاب مع «الدستور» الصحف التالية: «السيار»، «البناية»، «الشرق الأوسط»، «السعودية»، «الخليج»، «الإخبارية»، «القدس»، «الكويتية».

ينطلق هذا الكتاب من نظرة جديدة إلى ما يحدث اليوم من تحولات كبرى في الاتحاد السوفياتي. انعكس معظم من كتب في هذا الموضوع يرى ميخائيل هيلر أن الخط الذي تتبعه غورباتشوف لا يند من حيث متطالقاته العامة عن الأصول الشيوعية بما هي عليه من سياسة سلطوية عملياً، كليات يتوسع مع لئين إلى انقلاب أكتوبر عام ١٩١٧.

وهو يدل على مقولته هذه بالتأويل مبع جمع بشكل رائع بين السيرة والتفكير التاريخي. مستخلصاً التسلسل الحداثي حيناً، مكتفا الزمان أحياناً متقللاً في الفترة نفسها بين عهود الحكم السوفياتي ذاتها بين صور الزعماء الشيوعيين المتعاقبين، حتى لنظهر غورباتشوف بشارت ستالين، ويتكلم بالدفق الخطابية الذي تتميز به لئين.

من هو غورباتشوف؟ وراء فريدة الشخص وإنه يفتحي يوس النظام السوفياتي، وللمدا التي لم تسد عنه أية مرحلة من مراحله السلطة قبل أي شيء وقوى الزعماء الشيوعيين المتعاقبين، حتى لنظهر غورباتشوف بشارت ستالين، ويتكلم بالدفق الخطابية الذي تتميز به الاستعداد للمقاومة به - المجتمع - حفاظاً على موقفه.

إننا نشهد هنا قراءة موضوعية داخلية لتاريخ الاتحاد السوفياتي بوصفه حقبة من تاريخ روسيا العظمى، قراءة نقدية قاسية تركز على سلبيات سلطة الحزب، أو حتى على الشور التي لا تخلو منها فكرة الحزب منذ داتها.

الحزب / الجهاز السلطوي الذي اتلف تنسج المجتمع، ودمر الريف محدداً مآرج فلاحية لا مثيل لها. فاضلاً الفلاح عن أرضه وجناتاته اللينة. ليحعل منه عبداً جديداً في الكولخوز. الكولخوز ما هو هذا الكلفن وسعيه بعمل.

إن قراءة فصول هذا الكتاب حول اقتصاد الريف تعطي انطباعاً بأن علم الاقتصاد الاشتراكي، يكشف هنا في سياق إقاعات الحياة الرفيعة التي تبرز في شتات النص، وكأنه حجاب يلصق أصاماً.

الحزب / الجهاز الذي يجمع الكلام الحي من خلال الدعوة - الغلاسنوست إلى الحديث عن الحقيقة حقيقة تقبل بأمر السلطة. ليست الغلاسنوست جديدة، إنها تعني دائماً لكلام الناس الذين عليهم أن يتكلموا بحرية.

إن الكلام عن الحزب الشيوعي هو هنا، في هذا الكتاب، كلام عن كنه أي حزب / جهاز سلطوي بما هو شر يتعارض مع حرية الإنسان كطرف ومجتمع - شر يفسر التلاء الذي منيت به الشعوب في التاريخ الشاسي الحديث.

إنه الكتاب الذي يفسر شوء وإنهيار آخر الإمبراطوريات في القرن العشرين، بحيث يظهر فيه غورباتشوف لا كصاحب خط جديد (إيديولوجيا سياسية اجتماعية) بل كصاحب لائنات رى جديد لتكنولوجيا ظهرت أوائل هذا القرن، وكأنها لم تزل صالحة لأواخر هذا القرن.

إن هذا الكتاب يربط كيف أطلق غورباتشوف - معطلة - الرقعة وكما والغلاسنوست لتحديث الحزب / الجهاز وكيف خرجت هذه العجلة عن المسكة. فكان المفقود التعليم للتفكر والتخولة والتزجج.











